

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[335] ولا يخفى أن كلَّ هذا الأجر والثواب ليس على التلاوة بدون التفكير والعمل بها، بل ان القرائن المتعدد في روايات فضائل السور تحكي عن أن المراد من التلاوة هي ما كانت مقدمة للتفكير، ثمَّ العزم والعمل، وقد أشرنا الى ذلك سابقاً. وممَّا يؤيد هذا المعنى التعبير الوارد في نفس الحديث اعلاه، لأنَّ استحقاق الحسنات بعدد المصدِّقين والمكذِّبين للانبيا من أجل أن يكون الشخص في صف المصدِّقين ويتجنَّب منهج المكذِّبين. * * *